

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَدَاعُ رَمَضَانَ وَبَهْجَةُ الْعِيدِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَنْعَمَ عَلَيْنَا بِبُلُوغِ شَهْرِ الصِّيَامِ، وَامْتَنَّ عَلَيْنَا فِيهِ بِالتَّلَاوَةِ وَالْقِيَامِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، يُجْزِلُ ثَوَابَ الْمُحْسِنِينَ، وَيَتَقَبَّلُ أَعْمَالَ الْمُتَّقِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، خَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَأَفْضَلَ الصَّائِمِينَ الْقَائِمِينَ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾^(١)، واعلموا - رَحِمَكُمُ اللَّهُ - أَنْ مِنْ أَعْظَمِ النِّعَمِ أَنْ وَقَّقَكُمُ اللَّهُ إِلَى طَاعَتِهِ، وَمَنْحَكُمُ فُرْصَةَ لِلسَّعْيِ إِلَى جَنَّتِهِ، بِبُلُوغِ هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ، وَهَذَا كَمُ فِيهِ إِلَى الْعَمَلِ وَالثَّوَابِ الْكَبِيرِ، فَهَيِّبْنَا لَكُمْ بُلُوغَ مَسْكَ خِتَامِهِ، وَوُصُولَ الْمَشْرِقِ مِنْ لَيْالِيهِ وَأَيَّامِهِ، وَهَا هُوَ يُؤْذِنُ بِالْأَنْصِرَامِ مُودِّعًا، وَيَجْرِي بِالطَّائِعِينَ إِلَى الْجَنَّةِ مُسْرِعًا، وَالنَّاسُ فِيهِ فَرِيقَانِ: فَرِيقٌ نَصَحَ فِيهِ لِنَفْسِهِ، وَقَامَ بِحَقِّ رَبِّهِ، فَصَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، وَتَحَرَّى فِيهِ مَرْضَاةَ اللَّهِ، وَفَرِيقٌ آخَرَ تَمَنَّى عَلَى اللَّهِ الْأَمَانِيَّ، وَأَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا، لَمْ يَرِعَ لِلشَّهْرِ حُرْمَتَهُ، وَلَا عَرَفَ لَهُ حَقَّهُ، وَمَا أَحْوَجَ الْفَرِيقَيْنِ إِلَى الْوَقْفَةِ الصَّادِقَةِ، فَأَمَّا الْمُقْصِرُ فَيَلْزِمُ التَّوْبَةَ وَالِاسْتِغْفَارَ، مُتَذَكِّرًا قَوْلَ الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ: ﴿قُلْ يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾^(٢)، وَأَمَّا الْمُطِيعُ لِرَبِّهِ، فَإِنَّهُ يَهْتَمُّ لِقَبُولِ عَمَلِهِ، فَيَبْقَى مَعَ رَبِّهِ بَيْنَ رَجَائِهِ وَخَوْفِهِ، لِيَكُونَ مِمَّنْ قَالَ اللَّهُ فِي شَأْنِهِ: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءًا تَوْأَمًا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾^(٣)، فَهُوَ مُتَذَكِّرٌ

(١) سورة الحشر / ١٨ .

(٢) سورة الزمر / ٥٣ .

(٣) سورة المؤمنون / ٦٠ .

لإِحْسَانِ خَالِقِهِ، غَيْرُ مُعْتَرٍّ بِعَمَلِهِ، مُدْرِكٌ أَنْ مَا هُوَ فِيهِ إِنَّمَا هُوَ بِفَضْلِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ،
وَلِذَلِكَ يُرَدِّدُ مَا قَالَهُ الْمُتَّقُونَ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾^(١).
أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

لَقَدْ يَسَّرَ اللَّهُ طُرُقَ الْخَيْرَاتِ، وَتَابَعَ لِعِبَادِهِ مَوَاسِمَ الْحَسَنَاتِ، وَرَبُّنَا وَحْدَهُ هُوَ
مُصَرِّفُ الْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ، ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾^(٢)، لَقَدْ جَعَلَ
اللَّهُ فِي تَعَاقُبِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ، وَذَكَرَى لِمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَيَوْمِ
الْحِسَابِ، وَرَغِبَ مِنَ اللَّهِ فِي عَظِيمِ الْأَجْرِ وَجَزِيلِ الثَّوَابِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ فِي أُخْتَلَفِ
الَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْتَقُونَ﴾^(٣)، لَقَدْ مَضَتْ أَيَّامُ
شَهْرِ رَمَضَانَ وَلِيَالِيهِ بِفَضَائِلِهَا وَتَفَاحَاتِ رَبِّهَا، وَأَوْشَكَ أَنْ يَرِحَلَ بِأَقْبِهَا، لَقَدْ قَطَعْتَ بِنَا
مَرِحَلَةً مِنْ حَيَاتِنَا لَنْ تَعُودَ، فَيَا مَنْ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكَ بِالْقُدْرَةِ عَلَى الصِّيَامِ، وَوَهَبَكَ قُوَّةً
عَلَى التَّهَجُّدِ وَالْقِيَامِ: اغْتَنِمِ مَا بَقِيَ مِنَ الشَّهْرِ بِمُضَاعَفَةِ الطَّاعَاتِ، فَأَيَّامُ رَمَضَانَ
تُسَارِعُ مُؤَدِّنَةً بِالْإِنْصِرَافِ وَالرَّحِيلِ، وَمَا الْحَيَاةُ إِلَّا أَنْفَاسٌ مَعْدُودَةٌ وَأَجَالٌ مَحْدُودَةٌ،
فَالْأَيَّامُ تُطَوِّى وَالْأَعْمَارُ تَفْنَى، ثُمَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى تَكُونُ الْعُودَةُ وَالرُّجْعَى، فَاغْتَنِمِ -
أَخِي الصَّائِمَ- بَقِيَّةَ شَهْرِكَ بِكَثْرَةِ الْإِنَابَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ، وَقِيَامِ مُخْلِصِ اللَّهِ فِي دُجَى
الْأَسْحَارِ، فَفِي رَمَضَانَ كُنُوزٌ غَالِيَةٌ، وَاسْتَنْزِلْ بَرَكَاتِ الْمَالِ بِالصَّدَقَةِ، وَحَصِّنْ مَالَكَ
بِالزُّكَاةِ، وَكُنْ لِلْقُرْآنِ تَالِيًا، وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَلَّا يَسْبِقَكَ إِلَى اللَّهِ أَحَدٌ فَافْعَلْ، فَلَحَظَاتُ
رَمَضَانَ الْأَخِيرَةُ نَفِيسَةٌ، وَلَعَلَّكَ لَا تُدْرِكُ غَيْرَهُ، وَافْتَحْ صَفْحَةَ مُشْرِقَةٍ مَعَ مَوْلَاكَ،
وَأَسْدِلِ السُّتَارَ عَلَى مَاضٍ نَسِيْتَهُ وَأَحْصَاهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، فَطُوبَى لِمَنْ وَقَفَ مَعَ نَفْسِهِ
وَقَفَةَ حِسَابِ وَعِتَابِ، يُصَحِّحُ فِيهَا سَلُوكَهُ وَتَصَرُّفَاتِهِ، وَيُجِيدُ فِيهَا التَّخْطِيطَ لِحَيَاتِهِ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

(١) سورة الأعراف / ٤٣ .

(٢) سورة الحج / ٦١ .

(٣) سورة يونس / ٦ .

إِنَّ لِلْقَبُولِ وَالرَّبْحِ فِي هَذَا الشَّهْرِ عِلَامَاتٍ، وَلِلْخَسَارَةِ وَالرَّدِّ أَمَارَاتٍ، وَإِنَّ مِنْ عِلَامَةِ قَبُولِ الْحَسَنَةِ فِعْلَ الْحَسَنَةِ بَعْدَهَا، وَمِنْ عِلَامَةِ السَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ عَلَى إِثْرِهَا، فَاتَّبِعُوا الْحَسَنَاتِ بِالْحَسَنَاتِ تَكُنْ عِلَامَةً عَلَى قَبُولِهَا، وَاتَّبِعُوا السَّيِّئَاتِ بِالْحَسَنَاتِ تَكُنْ كَفَّارَةً لَهَا وَوَقَايَةً مِنْ خَطَرِهَا، قَالَ جَلَّ وَعَلَا: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ أَيْلٍ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلذَّكْرِينَ﴾^(١)، وَيَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: ((اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَاتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ))، وَأَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ، وَمَنْ أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ أَصْلَحَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخَلْقِ، فَلْنَحْذَرِ الْمَعَاصِي بَعْدَ شَهْرِ الْغُفْرَانِ، فَالْعَاصِي فِي شِقَاءٍ، وَالْخَطِيئَةُ تُذِلُّ الْإِنْسَانَ وَتُخْرِسُ اللِّسَانَ، وَأَقْبَحُ بِالذَّنْبِ بَعْدَ الطَّاعَةِ، وَالْبُعْدُ عَنِ الْمَوْلَى بَعْدَ الْقُرْبِ مِنْهُ، وَتَذَكَّرُوا وَأَنْتُمْ تُوَدِّعُونَ شَهْرَكُمْ سُرْعَةً مُرُورِ الْأَيَّامِ، وَانْقِضَاءِ الْأَعْوَامِ، فَإِنَّ فِي مُرُورِهَا عِبْرَةً لِلْمُعْتَبِرِينَ، وَعِظَةً لِلْمُتَعَبِّينَ، ﴿يَقْبُ اللَّهُ أَيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ﴾^(٢)، وَالْعُمْرُ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فُرْصَةٌ لَا تُنْمَحُ لِلإِنْسَانِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَإِذَا مَا ذَهَبَتْ هَذِهِ الْفُرْصَةُ، فَهِيَ هَاتِ أَنْ تَعُودَ مَرَّةً أُخْرَى.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَاخْتَمُوا شَهْرَكُمْ بِالاسْتِغْفَارِ وَالتَّوْبَةِ، فَإِنَّ الاسْتِغْفَارَ خِتَامَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، وَأَرْوَهُ تَعَالَى الْجِدِّ مِنْ نَفُوسِكُمْ، وَلِيَعْلَمَ الْإِخْلَاصَ فِي قُلُوبِكُمْ، وَاعْزِمُوا مُوَاصَلَةَ الصَّالِحَاتِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ؛ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ،
وَأَدْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

*** **

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَرَنَا بِالاسْتِمْرَارِ فِي عِبَادَتِهِ، وَوَعَدَ الطَّائِعِينَ بِعَفْوِهِ وَجَنَّتِهِ،

(١) سورة هود / ١١٤ .

(٢) سورة النور / ٤٤ .

وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، أَمْرَهُ اللَّهُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ، وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴾ (١)، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى أَتْبَاعِهِ وَحَزْبِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.
أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَخِي الْمُسْلِمَ:

تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْكَ صِيَامَكَ، وَوَفَّقَكَ لِإِخْرَاجِ زَكَاةِ الْفِطْرِ عَنْ نَفْسِكَ وَعِيَالِكَ، فَهَذَا شَهْرُ الصَّوْمِ يَسْتَأْذِنُ لِلرَّحِيلِ، وَيُوصِيكَ بِمُدَاوَمَةِ الطَّاعَةِ، وَلِسَانُ حَالِهِ يَقُولُ: رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ، وَالرَّبُّ يُطَاعُ فِي كُلِّ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ، وَلَيْسَ فِي رَمَضَانَ فَقَطُّ، وَبِغُرُوبِ شَمْسِ آخِرِ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ تَسْتَقْبِلُنَا زَكَاةُ الْفِطْرِ يَا عِبَادَ اللَّهِ، وَهِيَ مَا يُخْرِجُهُ الْمَرْءُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَمَّنْ يَلْزِمُهُ عَوْلُهُ بِسَبَبِ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ، وَهِيَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ كَوْنِهَا بِسِيرَةٍ فِي مِقْدَارِهَا، وَلَكِنَّهَا جَلِيلَةٌ عَظِيمَةٌ فِي مَعْنَاهَا، فَهِيَ تَقْوِيَةٌ لِمَا تَأْتَلُ فِي رَمَضَانَ مِنْ مَعَانِي النَّبْلِ وَالكَرَمِ، وَالنَّقَاءِ وَالصَّفَاءِ فِي نَفُوسِ الْمُؤْمِنِينَ، وَفِيهَا لَفَتْ لَانْتِبَاهِهِمْ إِلَى الْمُحْتَاجِينَ مِنْ إِخْوَانِهِمْ، فَلَا يَشْغَلُهُمْ عَنْهُمْ فَرَحٌ وَلَا عَيْدٌ، بَلْ يَحْرِصُ كُلُّ فَرْدٍ مِنْهُمْ عَلَى إِسْعَادِ أَخِيهِ، وَمُشَارَكَتِهِ فِي فَرِحَتِهِ، فَاهْتَأَوْا - عِبَادَ اللَّهِ - بِيَوْمِ عِيدِكُمْ، وَاسْعَوْا فِيهِ عَلَى أَوْلَادِكُمْ وَأَهْلِيكُمْ، مِنْ غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا تَبْذِيرٍ، فَالْإِسْرَافُ مَذْمُومٌ، وَصَاحِبُهُ مِنْ أَجْرِ الْإِنْفَاقِ مَحْرُومٌ، سِوَاءَ كَانَ فِي الْمَلْبَسِ أَوْ الْمَأْكَلِ، أَوْ غَيْرِهِ مِنْ أُمُورِ الْحَيَاةِ، ﴿يَبْنِيْ عَادَمٌ حُدُوًا زَيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (٢).

فَانْتَقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَخُذُوا مِنْ رَمَضَانَ مَا يُزَكِّي أَخْلَاقَكُمْ، وَيُنَمِّي مُجْتَمَعَاتِكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ الْفِطْرِ طَيِّبَةً بِهَا نَفُوسُكُمْ، وَاحْرِصُوا عَلَى أَنْ تَعْمَّ فَرِحَةُ الْعِيدِ جَمِيعَكُمْ. هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجِّبِينَ، فَقَدْ أَمَرَكَ اللَّهُ

(١) سورة الحجر / ٩٨-٩٩ .

(٢) سورة الأعراف / ٣١ .

تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلًا عَلِيمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (١).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَن خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَن أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَن سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَن الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالعِفَافَ وَالعَنَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلًّا مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا مُنِيبًا، وَعَمَلًا صَالِحًا زَاكِيًا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِينًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَآيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَآيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمُدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِينَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْمُسْتَغْفِرِينَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالْأَسْحَارِ. اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.